الخليج

إكسبو 2020 دبي ,

27 نوفمبر 2021 00:36 صباحا

جناح الكونغو الديمقراطية.. تنمية مبتكرة وحلول مستدامة




استمع
LISTEN
PROTECT
نحمي


تعلّم
LEARN
من أناس يعتبرون هذه الأرض موطناً.
From the people who call this land home.


انظر
LOOK
في عيون عملاق لطيف.
Into the eyes of gentle giants.





إكسبو 2020 دبي: محمد الماحي

يقدم جناح جمهورية الكونغو الديمقراطية المقام في منطقة منطقة الفرص في «إكسبو دبي 2020»، حلولاً مستدامة ومعلومات شاملة عن التنمية المبتكرة لمواردها الطبيعية والصناعة والاقتصاد بشكل مبهر وإبداعي، حيث يتيح الحدث الدولي فرصة لتعزيز سمعة كينشاسا في الأسواق العالمية والمحافل الدولية، ونجحت الكونغو، عبر تاريخها الثري، في الحفاظ على أصالتها، وثقافتها، وقيمها، وسيبرز جناحها في إكسبو هذه الصفات المميزة طوال فترة انعقاد الحدث الدولي على مدار 182 يوماً.

الجناح الكونغولي في «إكسبو» من الأجنحة التي لا ينبغي تفويت الفرصة لزيارتها واستكشاف ما تقدمه من معروضات ومرئيات، حيث صُمم بشكل مستوحى من تل النمل الأبيض الذي يجسد الروح الجماعية للمجتمع الكونغولي. ويخوض زوار الجناح تجربة مميزة واستثنائية بمشاهدة إمكانات الطاقة التي يوفرها نهر الكونغو، وتجربة لعبة الرقص التقليدي «نزانجو»، وزيارة خلف الكواليس في عرض أزياء.

كما يخوض الزوار تجربة رقص من القلب، التي تنقل الزوار إلى الشعور بالحياة، والطاقة، والحيوية التي يتمتع بها الشعب الكونغولي عبر الموسيقى في ديسكو صامت.

وتعد الكونغو إحدى الدول الإفريقية ذات المستقبل الواعد في عالم المال والأعمال والاستثمار، بالنظر لموقعها المتميز في وسط إفريقيا، مقبلة على التوسع في الأنشطة الاقتصادية، حيث تملك أكثر المتنزّهات الوطنية روعة في العالم، وتزخر بمساحات شاسعة من الغابات المطيرة، حيث تستأثر ب60% من إجمالي غابة حوض الكونغو، وهو من أهم مناطق الحياة الفطرية على سطح الأرض، ويضم نحو 10 آلاف صنف من النباتات و2100 نوع من الحيوانات، وهو مكان مملوء بكل أشكال الحياة والبراكين التي تنفث الدخان والحيوانات المهددة بالانقراض التي لا مثيل لها في أي مكان آخر.

الطبيعة المذهلة

يمنح الجناح الكونغولي زواره فرصة اكتشاف عالم من العجائب الطبيعية المذهلة التي يمتلكها هذا البلد الواقع في وسط إفريقيا، والتعرف إلى شعب الكونغو المبدع والمبتكر والمفعم بالحيوية، والانغماس في الطبيعة الجميلة، والرقص على إيقاع جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتحاول جمهورية الكونغو، بمشاركتها في المعرض العالمي بدبي، تسليط الضوء على ثرواتها وعجائبها الطبيعية ال6، وهي جبال فيرونجا، وحديقة سالونجا الوطنية، وحديقة جارامبا، وحديقة فيرونجا الوطنية، ومنتزه كاهوزي بييجا الوطني، ومحمية أوكابي للحياة البرية.

وينقل الجناح الكونغولي الزوار إلى نزهة معرفية، للتعرف إلى أبرز الكنوز الطبيعية في الكونغو، وهي سلسلة جبال بركانية تتألف من ثمانية براكين كبيرة معظمها براكين خامدة، ما عدا بركان نيراجونجو البالغ ارتفاعه 3462 متراً، وبركان نياموارجيا البالغ ارتفاعه 3063 متراً، إذ إن كليهما ثار مرة في عام 2006 ومرة أخرى في عام 2010، كما اجتذب الجناح أنظار الملايين من زوار «إكسبو 2020 دبي»، بالمشغولات اليدوية التي أبهرتهم.

بيئة استثمارية

وتعد الكونغو الديمقراطية بيئة استثمارية مثالية للاستثمارات الإماراتية، بسبب قوة العلاقة بين البلدين، فضلاً عن أنها لديها ثروة زراعة، والتعدين، والطاقة، والسياحة وفي هذه الأجواء تتطلع كينشاسا إلى تعزيز علاقاتها مع الإمارات، حيث تم توقيع العديد من مذكرات التفاهم الرامية إلى تعزيز روابط التعاون بين الإمارات والكونغو الديمقراطية، في «إكسبو دبي 2020»، شملت مذكرة تفاهم حول إنشاء لجنة مشتركة للتعاون بين البلدين، واتفاقية بشأن المساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الجمركية بين حكومتي البلدين.

كما شملت الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين اتفاقية بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات بين الجانبين، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة، إضافة إلى مذكرة تفاهم بين شركة «إعمار» العقارية ووزارة التخطيط العمراني والإسكان ووزارة شؤون الأراضي في الكونغو الديمقراطية، وأخرى بين اتحاد غرف التجارة والصناعة الإماراتية واتحاد الأعمال الكونغولي بشأن تعزيز فرص الاستثمار والأعمال.

الطاقات المتجددة

وتتمثل المميزات الاستثمارية للجناح الكونغولي في أنه قدم عرضاً ل198 مليون فدان من الأراضي الصالحة للزراعة وصناعة التعدين، فضلاً عن مجال الطاقات المتجددة، ويمكن لمشاريعها الجديدة أداء دور محوري في تنمية الاقتصادات المستدامة التي أصبحت محط اهتمام لمختلف دول العالم.

ويوفر «إكسبو 2020 دبي» للكونغو الديمقراطية فرصة كبيرة للمساعدة على تشكيل عالم أفضل للجميع، تلعب فيه كينشاسا دوراً رائداً ونشطاً، وتأمل أن تكون جزءاً من العملية العالمية التي ستؤدي إلى حلول مبتكرة، فالمعرض العالمي أصبح حيوياً لتنمية إفريقيا، بما في ذلك كيفية زيادة جودة حياة ورفاهية جميع المواطنين الأفارقة.

مساحة واسعة

وقال يوجني مانجا، المفوض العام لجناح الكونغو الديمقراطية، إن مشاركة بلاده في «إكسبو2020 دبي» مهمّة لاستعراض ما تزخر به من ثروات وكنوز طبيعية لا مثيل لها في العالم، والفرص الاستثمارية التي تقدمها لرجال الأعمال في مجالات كثيرة، مثل السياحة والصناعة وغيرها.

وأضاف: جئنا لتمثيل بلدنا الرائع الزاخر بالثروات الطبيعية، ونفخر بوجودنا في دبي ضمن 192 دولة، كل إفريقيا هنا وبالتالي لا يمكننا أن نغيب عن هذا المحفل لنقدم للعالم ما نمتلكه من إمكانات وفرص.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©